تأثير برنامج نفس حركي مصاحب للألعاب المائية علي مستوي بعض الحركات الاساسية والقدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

م.د/ أحمد علاء أبو صير
مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية
كلية التربية الرياضية – جامعة بورسعيد

م.د/ رامي عبدالرحمن سويلم
مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية – جامعة بورسعيد

أولاً : مقدمة البحث :

تهتم دول العالم المتحضر بتطوير جميع مجالات الحياة ويأتي في مقدمتها التطوير من أجل العناية بتنشئة أطفالها والاهتمام بهم، فرعاية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم وتدريبهم، رسالة سامية ذات أبعاد إنسانية شريفة، كما إنها تمثّل أحد المعايير الرئيسية والمهمة لتقدّم المجتمعات والدول في العالم الآن، فقضية الإعاقة بشكلها العام تحظى باهتمام كبير ومتزايد في دول العالم المُتقدّم، وذلك لأن نظرة هذه المجتمعات لذوي الاحتياجات الخاصة تعكس حضارتهم وتقدّمهم، فرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وإعطائهم حقوقاً تكفل لهم حياة إنسانية كريمة تمكّنهم من الاندماج في المجتمع والاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم مهما كانت، هذا الأمر سوف يساعد في إكسابهم الثقة بأنفسهم وإكساب المجتمع الثقة بهم.

وفي هذا الصدد يذكر "**شوين وآخرون** " **Chwen,et al (2007م)** إن العناية بالمعاقين تمثل ضرورة إنسانية واجتماعية، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية المهارات المناسبة التي تساعدهم على حسن التكيف مع المجتمع، فذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحاطون بشيء من الرعاية ويندمجون في أنشطة مختلفة تكون قدرتهم المعرفية والإدراكية أفضل مقارنة بزملائهم من نفس الفئة نفسها.(34: 341)

ويشير "**ابراهيم حمد**" **(2010م)** إلي أن الدول المتقدمة اهتمت بالمعاقين باعتبارهم مواطنين لهم الحق في التعليم وجزء من المجتمع، وأصبح تأهيل وتدريب المعاقين وتحديداً فئة القابلين للتعلم واجباً وطنياً وحقاً طبيعياً لهؤلاء يتساوون مع أقرانهم العاديين في الفرص التعليمية والتربوية.(13:1)

ويوضح "**مصطفي القمش**" **(2011م)** أن الجوانب الحركية والإدراكية للمعاقين عقلياً تعاني بطئاً في النمو تبعاً لدرجة الإعاقة ونجد في الغالب أن المعاقين عقلياً يتأخرون في اتقان الحركات الأساسية مثل مهارة المشي ويواجهون صعوبات في الاتزان الحركي والتحكم في الجهاز العضلي خاصة فيما يتعلق بالمهارات التي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة كعضلات اليد والأصابع والتي يشار إليها عادة بالحركات الأساسية الدقيقة، وتبقي هذه المشكلات الحركية تواجه المعاقين عقلياً رغم تجاوزهم مرحلة الطفولة.(41:30)

وتشير " **ماجدة عبيد**" **(2013م)** إلي انه علي الرغم من أن النمو الحركي لدي المعاقين عقلياً أكثر تطوراً من مظاهر النمو الآخرين إلا أن الأشخاص المعاقين عقلياً عموماً أقل كفاية من الأشخاص غير المعاقين عقلياً وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والحركات الأساسية المعقدة والتوازن الحركي، كذلك تشير الدراسات إلي أن المعاقين عقلياً يواجهون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية، كما أن قدراتهم الحسية والحركية بطيئة وذلك من خلال الحركات التي يقومون بها من دون هدف مثل المشي إلي الأمام ثم العودة إلي الخلف.(180:25)

وتري "**عفاف عثمان**" **(2013م)** أن اكتساب الحركات الاساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة، ضمن برامج علمية مقننة، فإن الحركات الأساسية لدي العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب، مما يعني أنهم لن يمتلكوا التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة متقدمة في المستقبل.(111:17)

وتضيف "**عفاف عثمان** " **(2016م)** انه من الضروري ابتكار وسائل تتيح للطفل فرصة اضافية لاكتساب خبرات متعلقة بالنشاط الادراكي الحركي وهذا يضاعف من قيمة عمل معلم التربية الخاصة حيث يتيح لهذا الطفل الحركة وتنمية قدراته الإدراكية ويبلغ التفاعل بين الاثنين الحركة والادراك حد التكامل والاندماج فيما يعرف باسم القدرات الإدراكية الحركية.(193:18)

ويشير " **عصام زيدان** " **(2014م)** إلي أن التربية النفس حركية تعتبر منهج شامل يساعد علي تطور قدرات الطفل الحركية والشخصية، وتهتم بدراسته في ضوء حالته النفسية، حيث تأخذ في عين الاعتبار كل النواحي الحركية والمعرفية والوجدانية من خلال تنظيم الحركة واللعب، وذلك عبر طرق تربوية ونفسية تستخدم فيها الحركة كوسيلة أساسية، من أجل تحسين قدرات الفرد المعرفية والإدراكية والسلوكية، أي أنها تعتمد علي الجسم ، فيتم تقديم بعض المعارف والمعلومات المجردة في صورة محسوسة وبشكل محبب، يسهل علي الطفل استيعابها والاحتفاظ بها، حيث قد يصعب علي بعض الأطفال اكتساب بعض المفاهيم المعرفية المجردة بالطرق المعتادة، فيتم من خلال التربية النفس حركية تحسين جوانب الطفل المختلفة سواء الجوانب الحركية أو المعرفية أو الادراكية أو الاجتماعية أو السلوكية.(*156:15*)

ويؤكد " **محمد وهبة** " **(2018م)** أن برامج التربية النفس حركية تسير في توازي مع التطورات النمائية للطفل في مختلف جوانبه(الحركي، المعرفي، الاجتماعي)، فالطفل كائن يمشي، يجري، يقفز، يفكر، يتفاعل مع الآخرين، يتفاعل داخل البيئة المحيطة ومكوناتها، ويتعامل مع الأشياء ، فالبيئة المحيطة تساهم في إعطاء الطفل فرصة لاكتشاف قدراته الحسية والحركية، وفي فتح مجموعة من الأنشطة التي يلبي فيها رغبته الفسيولوجية والنفسية، وفي توفير فرص الحركة، وتلقينه سبل تنسيق مختلف أوضاعه وحركته التي تدخل في تناسق مع نموه النفسي والعقلي.(11:26)

كما تعتبر الألعاب المائية ذات الطابع الترويحي التي تتم في الوسط المائي لها أهمية بالغة من الناحية الحركية والبدنية والصحية والنفسية في تنمية المقبلين علي مناشطه المتنوعة ، وذلك إلي جانب تأثيره الاجتماعي الذي يهتم بتغلب الأطفال المعاقين عقلياً علي ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر ، من خلال تكوين صداقات مع الأخرين والتدريب علي المهارات المختلفة.(40:28)

ويري الباحثان أن البرامج الحركية التي تستند علي الابتكار والتنوع ، والتي تبني علي أسس علمية واضحة ومقننة جزءاً حيوياً لا يمكن إغفاله في منح الأطفال فرص التطور والنمو من مختلف جوانب الشخصية ، ولا تقتصر الأهمية علي البرامج الحركية التي تؤدي علي الوسط الأرضي ، وإنما تتعدها لتشمل البرامج التي تؤدي في الوسط المائي أيضاً .

ثانياً : مشكلة البحث :

أن الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم يتصفوا بضعف الميل أو الرغبة في التعلم حيث تكون قدرتهم علي التعليم أقل أو أبطأ من القدرة والسرعة المعتادة لجماعتهم العمرية ومن ثم تكون قدرتهم علي التعلم منخفضة، ولا يمكنهم اكتساب أي مهارة دون تعليم أو تدريب وبالتالي يؤثر ذلك علي تكيفهم الاجتماعي مع الآخرين ومع البيئة المحيطة بهم، كما أن لديهم بعض المشكلات في عدة مجالات منها الحركية مثل القصور في الوظائف الحركية كالتوافق العضلي – العصبي والتآزر البصري الحركي والتحكم والتوجيه وصعوبة استخدام العضلات الصغيرة حيث يغلب على خطواتهم البطء والتثاقل وعدم الانتظام الذي يجعلهم يتطورون بصورة بطيئة بالنسبة لباقي الأطفال

ويضيف "**محمد محمود، توفيق علي**" **(2010م)** أنه قد حظيت دراسة المعاقين بصفة عامة والإعاقة العقلية بصفة خاصة باهتمام العديد من الباحثين في تقديم الخدمات الاجتماعية والحركية إيماناً منهم بقدرة هذا المعاق على التكيف والتفاعل مع مجتمعاتهم، وأيضا إمكانية تحويله وتأهيله إلى عنصر منتج في هذا المجتمع بدلا من أن يكون عبء على غيرة، ويساعد على ذلك متطلبات العصر الحديث والإمكانات المتاحة لهذه الفئة من ذي قبل حيث الأجهزة الآمنة وبرامج التدريب والتأهيل التي تتناسب مع قدرات هؤلاء المعاقين.(151:29)

ونظراً لارتباط الانشطة الحركية بالأنشطة الإدراكية والعمليات العقلية العليا فقد ظهر مصطلح النفس حركي الذي يؤكد على الارتباط الوثيق بين الجسم والعقل ، وهذا ما أشار إليه العديد من المراجع العلمية المتخصصة ، وعلي الرغم من أن النفس حركي من العلوم الحديثة بعض الشيء إلا أنه أحتل مكانة بارزة في مجال تربية وتقويم الطفل ، حيث ظهر أخيراً ما يسمي بالتربية النفس حركية هي تربية الطفل عن طريق الحركة ويجب أن توضع في المرتبة الأولي لتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الأطفال إذ أن تربية وظائف الحركة والإدراك لدي الأطفال هي وسيلة تربوية لهم من خلال جسدهم كما أن زيادة وعي الأطفال بأجسادهم تعني إثراء مفاهيمه عن الحركة وإمكاناتها .

ومن خلال ما سبق وأثناء عمل **الباحثان** بشكل تطوعي بالمراكز الخاصة المسئولة عن رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة لاحظا بعض المشكلات التي يتعرض لها الأطفال المعاقين عقليا والتي كان من أهمها المشكلات المتعلقة بالحركات الأساسية والتي بدورها تؤثر علي القدرات الإدراكية الحركية الأمر الذي يستوجب اكساب وتنمية الاطفال المعاقين عقليا للحركات الأساسية من خلال تفاعلهم مع مختلف المواقف الحياتية التي تؤهلهم الى العيش في المجتمع والاندماج معه من خلال البرامج الحركية المقننه، ومن خلال خبرة الباحثان في مجال تعلم وتدريب السباحة يروي أنه يجب أن تتجه البرامج الحركية المقننة والهادفة إلي الوسط المائي حيث يتميز الوسط المائي بالكثافة العالية والتي تلعب دوراً في خلق مقاومة ضد حركتنا ، كما تلعب طبيعة الماء المغايرة والغريبة دوراً في استثارة الطفل ودفعه لاستكشاف هذا الوسط الجديد ، وما أن يتعرف الطفل علي هذا الوسط ويألفه حتي يتخذ منه ملاذاً جديداً يمارس فيه العابه وتسليته ، ومن هذا المنطلق أقترح الباحثان برنامج نفس حركي مصاحب للألعاب المائية لمعرفة تأثيره علي الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، حيث أن المعاقين عقليا مواطنين لهم امكاناتهم ومن حقهم ان يعيشوا وان يحصلوا على حقوقهم كغيرهم من العاديين لذا كان من الضروري العمل على إكسابهم مهارات وخبرات حركية تساعده في الاعتماد علي أنفسهم وإمكانية التفاعل مع الأخرين.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي التعرف على" **تأثير برنامج نفس حركي مصاحب للألعاب المائية علي مستوي بعض الحركات الاساسية والقدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم** " **من خلال :.**

- **تنمية الحركات الأساسية** (المشي – الجري – الوثب – الرمي).
- **تنمية لقدرات الإدراكية الحركية** (التوازن – الجانبية – صورة الجسم وتمييزه – التعميم الحركي – الاتجاهية – تمييز الفراغ).

رابعاً : فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يفرض الباحثان:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي بعض الحركات الأساسية (المشي – الجري – الوثب – الرمي) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القباس البعدي.

2- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي بعض القدرات الإدراكية الحركية (المشي – الجري – الوثب – الرمي) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي.

خامساً: مصطلحات البحث:

- **التربية النفس حركية:**

هي " برامج يستخدم فيها الجسم والحركة كوسيلة أساسية لتنمية الوظائف الحركية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية لدي الطفل، في إطار من اللعب والمرح، وهي تتعامل مع الطفل كوحدة متكاملة غير مجزأه إلي مسميات (الجسم والنفس)، علي أن يتم تقديم المعارف والمعلومات المجردة للطفل في صورة محسوسة، يسهل عليه استيعابها والاحتفاظ بها لفترة طويلة". (17:28)

- **المعاقين عقلياً القابلين للتعليم :**

هم "من لديهم القدرة علي الاستفادة من البرامج التعليمية ولكن بصورة بطيئة، فيحتاجون إلي برامج خاصة موجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولا في تفاعلاتهم مع الآخرين، وأيضاً في تحسن العمليات المعرفية والمهنية لديهم، وتتراوح نسب ذكائهم ما بين (50-70) درجة".(55:22)

- **الألعاب المائية :**

هم "الالعاب التي تؤدي علي أو داخل أو تحت سطح الماء ، بأداة أو بدون أداة ، علي شكل فردي أو جماعي ، وتؤدي إما حرة أو منظمة بهدف التعلم أو الترويح أو المنافسة " (55:2).

سادساً : إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية والأخرى واحدة، وبواسطة القياسين (القبلي – البعدي).

2- مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من (6-9) سنوات بمحافظة بورسعيد.

3- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وقد اشتملت العينة الأساسية على (9) أطفال من (6-9) سنوات بمدرسة الفيروز البريطانية الدولية بمحافظة بورسعيد ، وبلغت العينة الاستطلاعية الاولي (5) أطفال من مدرسة (**لجواد حسني الابتدائية**) ، نظراً لعدم توافر العدد الكافي من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بمدرسة " الفيروز البريطانية الدولية " وقد وضح الباحثان ذلك في جدول (1).

جدول (1)
توصيف عينة البحث

العينة	مجتمع البحث		الإجمالي
	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	
	مدرسة (الجواد حسني الابتدائية)	مدرسة الفيروز البريطانية الدولية	
الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم	5	10	15

4- اعتدالية توزيع عينة البحث :

قام الباحثان بإجراء التجانس والتكافؤ على عينة البحث الأساسية للمجموعة التجريبية والبالغ عددهم (9) أطفال بمدرسة الفيروز البريطانية الدولية بمحافظة بورسعيد وذلك في المتغيرات التالي :

- **معدلات النمو** : (طول، السن، الوزن)
- **درجة الذكاء** : عن طريق اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة مرفق ()
- **اختبارات الحركات الأساسية** : استخدم الباحثان الاختبارات التي تقيس (الجري – المشي – الوثب – الرمي) وقد تم اختيارها بناءا على استطلاع رأى الخبراء.
- **مقياس القدرات الإدراكية الحركية : إعداد رامي سويلم (2020م)(6)** .

جدول (2)
معامل الالتواء في معدلات النمو ودرجة الذكاء واختبارات الحركات الاساسية
والقدرات الإدراكية الحركية للأطفال المدمجين قبل تطبيق التجربة ن = (9) أطفال

المتغيرات / بيانات إحصائية		وحدة القياس	- س	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	7.50	0.369	7.500	0.20
	الطول	سم	134.58	5.930	135.500	-0.40
	الوزن	كجم	39.75	3.360	40.500	-0.051
الذكاء		درجة	68.91	2.065	68.500	0.13
الحركات الأساسية	الجري	ثانيه	11.08	0.60	11.00	0.61
	المشي	ثانيه	19.01	6.21	21.00	-0.45
	الوثب	سم	37.70	2.14	38.00	-0.29
	الرمي	متر	1.81	0.176	1.80	-0.083
مقياس القدرات الادراكية الحركية	التوازن	درجة	6.00	0.89	6.000	0.26
	صورة الجسم وتمييزه	درجة	5.50	0.55	7.000	-0.41
	الجانبية	درجة	6.33	0.82	5.500	0.000
	الاتجاهية	درجة	0.83	0.41	1.000	-0.38
	التعميم الحركي	درجة	1.00	0.00	1.000	-0.21
	تمييز الفراغ	درجة	3.83	0.41	4.000	-0.21
مجموع مقياس القدرات الادراكية الحركية		درجة	23.50	1.64	23.500	-0.083

يوضح جدول (2) أن قيمة معامل الالتواء في معدلات النمو ودرجة الذكاء واختبارات الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم قبل تطبيق التجربة ، قد تراوحت بين (– 0.45، 0.61) وجميع هذه القيم انحصرت بين (±3) ، مما يدل علي اعتدالية البيانات وتجانس الاطفال المدمجين في تلك المتغيرات قبل تطبيق التجربة الاساسية.

5- وسائل وأدوات جمع البيانات:

بعد الاطلاع علي الكتب والمراجع المتخصصة والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث والإستعانة برأي الخبراء" **الأكاديميين – الميدانيين**" والمتخصصين في مجال التربية الرياضية وذوي الإعاقة ، قام **الباحثان** بتحديد كلا من الادوات ، الوسائل ، الأجهزة ، الاختبارات والمقاييس الملائمة لموضوع البحث في ضوء عينة البحث والتي تحقق أهدافه علي النحو التالي:

أ- القياسات الخاصة بمعدلات النمو :

1- **السن** : (الرجوع إلي تاريخ الميلاد من السجلات الموجودة بالمدرسة).

2- **الطول** : بإستخدام جهاز الرستاميتر لأقرب 2/1 سم.

3- **الوزن** : بإستخدام الميزان الطبي المعايير لأقرب 2/1 كجم.

ب- مقياس الذكاء :

استخدم **الباحثان** مقياس الذكاء **لستانفورد بنيه Stanford – Binet Test** الصورة الخامسة – النسخة المعدلة إعداد **جال ".هـ. رويد** " ، ترجمة وتعريب " **عبد السميع عبد الموجود**" **(2017م) (14)**.

(1)- مبررات إستخدام مقياس ستانفوردبنيه الصورة الخامسة:

- عدم وجود مقياس مخصص لقياس ذكاء الأطفال المعاقين عقلياً – على حد علم الباحثان.
- يوجد جزء خاص بإختبار الغير ناطقين **Non Verbal** وذلك نظراً لوجود صعوبة فى إستخدام اللغة بدرجات متفاوته لدي الأطفال المعاقين عقلياً.
- وجود بعض الدراسات التى إستخدمت هذا الأختبار مع هذه الفئة من الأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة والإضطرابات النمائية بصفة عامة كدراسة" **عصام الدين عزمي**" (2007م)(14)، **Ibrahim and Nasser** (2010م)(38) **ابراهيم و ناصر ، مريم عرب و كفاء مشاري** " (2011م)، **(31)** " **هشام الصاوي** "(2019م)(33)، **أمل رجب** (2017م)(3) ، (35)(2017) **ديانج Deng** " **فتحية سالم** "(2019م)(23) ، **نجلاء نور الدين**(2020م)(32) .

(2)- هدف مقياس الذكاء :

يستخدم مقياس **ستانفورد بينيه** للذكاء لقياس وتقييم القدرات العقلية في حالات الصحة والمرض ، ولختبار الصم أو ضعيفي السمع، واضطراب التواصل، و التوحديين، وصعوبات التعلم، واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، كما يستخدم مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة لقياس الذكاء والقدرات المعرفية ويطبق بشكل فردي ، وهو مناسب للأعمار من سنتين حتي (70) سنة فما فوق ، ويبلغ متوسط زمن تطبيق الإختبار كاملاً من (45) إلي (70) دقيقة ، أما البطارية المختصرة فيبلغ زمن تطبيقها من (15) إلي (20) دقيقة ، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظي حوالي (30) دقيقة ، ونفس الزمن يستغرقه المجال اللفظي.

(3)- مكونات مقياس الذكاء :

ويتكون المقياس الكلي من (10) إختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخري هي :

- **مقياس نسبة الذكاء البطارية المختصرة :** ويتكون من إختباري تحديد المسار وهما الإستدلال السائل غير اللفظي والمعرفة اللفظية ، ويستخدم مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة مع بعض البطاريات أو الإختبارات الأخري في إجراء بعض التقييمات مثل التقييم النيوروسيكولوجي والتقييم المهني .
- **مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية :** ويتكون من الخمسة إختبارات الفرعية غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة ، ويستخدم المجال غير اللفظي في تقييم الصم أو اللذين يعانون من صعوبات في السمع ، وكذلك الأفراد الذين يعانون من إضطرابات في التواصل وإضطراب طيف الذاتوية ، وبعض أنواع صعوبات التعلم ، وإصابات المخ الصدمية ، والأفراد الذين لديهم خلفية محدودة بلغة الإختبار وبعض الحالات الأخري التي تعاني من صعوبات لغوية مثل الحُبسة أو السكتة.
- **مقياس نسبة الذكاء اللفظية :** والذي يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية ، ويتكون من الخمسة اختبارات الفرعية اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة ، وقد يطبق مقياس نسبة الذكاء اللفظي تطبيقاً معيارياً كاملاً علي المفحوصين العاديين كما يمكن أن يطبق علي بعض الحالات الخاصة التي تعاني من ضعف البصر أو تشوهات العمود الفقري أو أي مشكلات أخري قد تحول دون إكمال الجزء غير اللفظي من المقياس .
- **نسبة الذكاء الكلية للمقياس :** وهي ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي أو المؤشرات العاملية الخمسة.

ويتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من (15) إلي (75) دقيقة. ويعتمد هذا علي المقياس المطبق ، فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من (45) إلي (75) دقيقة في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من (15) إلي (20) دقيقة ، وقد يستغرق تطبيق المجال غير اللفظي والمجال اللفظي حوالي (30) دقيقة لكل واحد منهما.

وتتضمن الصورة الخامسة العديد من الفقرات بالغة الصعوبة المصممة لقياس الأفراد عند أعلي مستويات الأداء ،كما أنها تحتوي علي مجموعة محسنة من الفقرات بالغة السهولة والمصممة لتقيس بشكل أفضل الأطفال الصغار ، والأطفال ذوي الأداء الوظيفي المنخفض ، والراشدين من ذوي الإعاقة العقلية ، وتوجد ألعاب وأدوات الاختبار في علبة بلاستيكية مصممة خصيصاً لتسهيل مهمة الفاحص في تطبيق فقرات الاختبار ، وتتضمن كتب التطبيق رسوماً ملونة تجعل المواد أكثر ألفة للطفل ، كما تم تطوير مهما الذاكرة لكي تقيس الذاكرة العاملة ، وتقدم تقييماً صادقاً للراشدين وكبار السن ، وفي النهاية يمكن تصحيح الصورة الخامسة بإستخدام برنامج عبر الحاسوب أو الإنترنت بالدخول إلي موقع المؤسسة العربية WWW.arabtesting.com .

(4)- تقنين مقياس الذكاء:

وتم تقنين النسخة الأمريكية من مقياس ستنافورد – بينيه : الصورة الخامسة علي عينة بلغت (4800) فرد تتراوح أعمارهم بين عامين حتي (85) عام فما فوق ، وتم تقنين الصورة العربية من المقياس علي عينة بلغت (3770) فرد تتراوح أعمارهم بين عامين حتي (70) عام فما فوق، وتم مراعاة توزيع العينة من حيث العمر والعرق والنوع والمنطقة الجغرافية والمستويات الاجتماعية والاقتصادية ، كما تم قياس المستويات الاجتماعية والاقتصادية عن طريق عدد سنوات التعليم التي أنهاها البالغون ، أو عن طريق عدد سنوات التعليم التي أنهاها أباء الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (18) عام ، وتم مراجعة جميع الفقرات تحسباً لوجود أي تحيز وذلك فيما يخص النوع والعرق والثقافة والدين.

أما بالنسبة للمعاملات العلمية للمقياس فبلغت معاملات ثبات الدرجات المركبة للمقياس ما فوق (0.95) ، بما في ذلك نسبة الذكاء الكلية ونسبة الذكاء غير اللفظية ، ونسبة الذكاء اللفظية ، ونسبة ذكاء البطارية المختصرة ، كما تم تضمين العوامل الخمسة (الإستدلال السائل والمعرفة والإستدلال الكمي والمعالجة البصرية – المكانية والذاكرة العاملة) لتقديم لمحة ذات مصداقية عن القدرات المتباينة ، وجميع الدرجات المركبة في المقياس متوسطها (100) وإنحرافها المعياري (15) لتسهيل المقارنة مع غيرها من البطاريات المعرفية والتحصيلية ، أما درجات الاختبارات الفرعية فمتوسطها (10) وانحرافها المعياري(3).

ج- الحركات الأساسية والاختبارات المناسبة لها:

قام الباحثان بتحديد الحركات الاساسية والاختبارات التي تقيسها من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة وذلك للوقوف علي أنسب الحركات الاساسية والتي تتناسب مع الأطفال المعاقين عقلياَ قيد البحث وأنسب الاختبارات التي تقيسها من خلال استمارة استطلاع آراء الخبراء، وتم عرضها على الخبراء المتخصصين لتحديد أهم الحركات الاساسية المناسبة لهذا العينة وكذلك الاختبارات التى تقيسها وقد ارتضي الباحثان بنسبة 80٪ فأكثر، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

النسبة المئوية لأراء الخبراء فى تحديد الحركات وأهم الاختبارات التى تقيسها

م	الحركات الأساسية	الاختبارات المرشحة	وحدة القياس	النسبة المئوية
1	الجري	اختبار جري مسافة (20م)	ثانية	٪100
2	المشي	اختبار سرعة المشي مسافة (20م)	ثانيه	٪90
3	الوثب	اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	٪100
4	الرمي	اختبار رمي كرة تنس لأقصي مسافة	متر	٪90

يتضح من جدول (3) نتائج أهم الحركات الأساسية والتي تتناسب مع الأطفال المعاقين عقلياَ قيد البحث والاختبارات التى تقيسها بناء على رأى السادة الخبراء وقد تم استخدام هذه الاختبارات.

د- مقياس القدرات الإدراكية الحركية " إعداد رامي سويلم (2020م)(6) " :

استعان الباحثان بمقياس القدرات الإدراكية الحركية إعداد **رامي سويلم (2020م)(6)** حيث أنه طبق علي نفس عينة البحث المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ونفس المرحلة السنية ، حيث أُعد هذا المقياس للأطفال "الاسوياء والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم" ، ولذلك يطبق المقياس علي الفئتين وبصورة فردية من قبل (معلمي التربية الرياضية – الباحثين في مجال التربية والتربية الخاصة ، الأخصائيين في مجال التربية الخاصة –أخصائي العلاج الوظيفي – أخصائي العلاج الطبيعي) وفيه يطلب الفاحص من المفحوص "الأطفال" بتنفيذ المهام والتعليمات التي يتضمنها المقياس ، حيث جاء المقياس في **(6)** ستة قدرات إدراكية حركية ، وبلغ عدد الاختبارات الحركية الخاصة بكل قدرة إدراكية **(34)** إختبار بمجموع درجات**(117)** درجة ، يتراوح تقييم كل إختبار من **صفر** إلي **(3)** درجات .

(1) هدف مقياس القدرات الإدراكية الحركية :

قياس بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال الاسوياء والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس الدمج من سن (6-9) سنوات للكشف عن المشكلات الحركية المرتبطة بالقدرات الإدراكية الحركية.

(2) وصف مقياس القدرات الإدراكية الحركية:

يشمل مقياس القدرات الإدراكية الحركية علي **(6)** ستة قدرات حركية وهي " **التوازن – صورة الجسم وتمييزه – الجانبية – الاتجاهية – التعميم الحركي – تمييز الفراغ** " وتضم كل قدرة حركية من قدرات المقياس السته علي مجموعه من الاختبارات الحركية والتي تعبر في مجملها علي مستوي الحصيلة الحركية لدي الأطفال من سن (6–9) سنوات بالنسبة لمستوي القدرات الادركية الحركية وهذه القدرات مقسمة كالتالي :

- **التوازن :**

" هو جعل الطفل قادراً علي الاحتفاظ باتجاه ثابت بالنسبة لسطح الأرض وثبات التوجيه في البيئة المحيطة" ويشمل علي (3) اختبارات حركية ومجموعها (21) درجة.

- **صورة الجسم وتمييزة :**

" هو أن يشكل الطفل صورة واضحة ودقيقة وكاملة عن جسمه ووضعه في الفراغ وأعضاء الجسم الكبري والصغري " ويشمل علي (9) اختبارات حركية ومجموعها (27) درجة.

- **الجانبية :**

" هي قدرة الطفل علي التميز بين جانبي الجسم وتحديد اتجاهين اليمن واليسار ويوضح التركيب التشريحي والعصبي لجسم الأنسان انه جهاز ممتاز لاكتشاف وتحديد اتجاهات اليمين واليسار" ويشمل علي (7) اختبارات حركية ومجموعها (21) درجة.

- **الاتجاهية :**

" هي قدرة الطفل علي تمييز الاتجاهات في الفراغ مثل أعلي أسفل أماماً خلفاً والقدرة علي تمييز الاتجاهات في الفراغ بالنسبة لوضع الجسم وتمييز الاتجاهات بالنسبة للأشياء وبعضها لبعض" ويشمل علي (4) اختبارات حركية ومجموعها (15) درجة.

- **التعميم الحركي :**

" هو قدرة الطفل علي أن يتحرك في البيئة وان تكون هذه الحركة بغرض الاتصال والتفاعل مع البيئة واستكشاف وتقصي الحقائق المتعلقة بهذه البيئة" ويشمل علي (5) اختبارات حركية ومجموعها (15) درجة.

- **تمييز بالفراغ :**

" هو قدرة الطفل علي تكوين بيئة فراغية من العمليات الإدراكية المهمة في نمو الطفل وفي ممارسته للأنشطة التعليمية التي تتوقف ممارستها بنجاح علي مدي تكوين الطفل بالمفاهيم الخاصة بمعالجة الأشياء في الفراغ " ويشمل علي (6) اختبارات حركية ومجموعها (18) درجة.

هـ – الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

استعان الباحثان خلال إجراء البحث بمجموعة من الأدوات والأجهزة سواء في تطبيق تجربة البحث من خلال برنامج التربية النفس الحركية والالعاب المائية أو من خلال إجراء القياسات القبلية والبعدية علي عينة البحث وقد حصر الباحثان الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث في التالي :

1. علامات لاصقة.
2. ساعة إيقاف.
3. جهاز الرستاميتر لقياس الطول.
4. الميزان الطبي المعياري لقياس الوزن.
5. كرات متنوعه (سلة – يد – طائرة – بلاستيكية).
6. استمارة جمع البيانات.
7. أطواق بلاستيكية.
8. كاميرا فيديو.
9. كرات بأحجام مختلفة.
10. مقاعد سويدي.
11. سلم متحرك.
12. أكياس رمل.
13. أقماع.
14. كراسي.
15. عصي.
16. أطباق بلاستيكية.
17. بالونات.
18. كروت لأشكال مختلفة.
19. مثيرات سمعية.
20. مثيرات بصرية.
21. سلات فارغة.
22. جوالات فارغه بأحجام مختلفة.
23. كراسي .
24. مرتبه رياضية.
25. منضادات.
26. صفارة.
27. قطع ملونه من الطباشير.
28. سبورة.
29. لوحات طفو .
30. لوح الكفين .
31. لوح ضربات الرجلين .
32. عوامات الشد الطافية (حزام الطفو).
33. عوامات الطفو (للعضد)
34. حبل وعصا إنقاذ.
35. حمام سباحة
36. أطواق بلاستيك.
37. عجل إنقاذ (عوامة)
38. كرات ماء.
39. لعب لها خاصية الغوص
40. نظرات سباحة.

سادساً- الدراسات الاستطلاعية :

أ- الدراسة الاستطلاعية الأولي :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولي ، وذلك على عينة قوامها (5) أطفال من داخل المجتمع الاصلي ومن خارج العينة الاساسية بمدرسة " **الجواد حسني الابتدائية** ، وذلك في الفترة من يوم الاحد الموافق2022/1/6م إلى يوم الاحد الموافق13 /2022/1م وقد استهدفت الدراسة ما يلي :

(أ) اجراء المعاملات العلمية الخاصة لاختبارات الحركات الأساسية .

(ب) اجراء المعاملات العلمية الخاصة بمقياس القدرات الإدراكية الحركية.

ب_ الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية ، وذلك على عينة قوامها (5) تلميذاً من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية بمدرسة " **الجواد حسني الابتدائية** ، وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق2022/1/14 إلى يوم الثلاثاء الموافق15 /2022/1م وقد استهدفت الدراسة ما يلي :

(أ) التأكد من مدي مناسبة البرنامج المقترح لعينة البحث.

(ب) التعرف علي المشكلات التي قد تعوق تطبيق البرنامج وايجاد حلول لها .

(ج) التأكد من مدي سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات ومكان التطبيق.

(د) التأكد من مدي فاعلية الانشطة المختارة في وحدات البرنامج.

(هـ) التأكد من تفهم المساعدين لأدوارهم والتأكد من تفهمهم لأهداف البرنامج النفس حركي والألعاب المائية المقترح وتوجيه الأطفال بالطريقة المناسبة.

سابعاً- المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث:

(1)- حساب الصدق:

تم حساب صدق اختبارات الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية قيد البحث على العينة الاستطلاعية عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة وتمثل الأطفال الأسوياء ومن نفس المرحلة السنية وعددهم (5) أطفال، ومجموعة غير مميزة وعددهم (5) أطفال معاقين عقلياً قابلين للتعلم من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك يوم الاحد الموافق 6/ 2022/1 ، كما يوضحه جدول (4).

جدول (4)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الصدق لاختبارات الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية (ن1=ن2=5) أطفال

البيانات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة غير مميزة ن=15		المجموعة المميزة ن=15		قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية	معامل صدق التمايز ايتا2
			س	±ع	س	±ع			
الحركات الأساسية	الجري	ثانيه	11.10	0.59	7.05	0.34	21.50	0.0000*	0.96
	المشي	ثانيه	21.20	0.61	11.54	0.51	30.04	0.0000*	70.9
	الوثب	سم	37.52	3.48	63.90	1.19	24.44	0.0000*	50.9
	الرمي	متر	1.80	0.22	6.94	0.52	16.94	0.0000*	20.9
مقياس القدرات الإدراكية الحركية	التوازن	درجة	13.00	0.53	14.82	0.80	19.67	0.0000*	0.97
	صورة الجسم وتمييزة	درجة	19.71	0.92	22.21	0.35	35.52	0.0000*	0.95
	الجانبية	درجة	14.49	0.94	17.00	0.00	34.99	0.0000*	0.92
	الإتجاهية	درجة	8.06	0.56	10.40	0.51	25.55	0.0000*	0.97
	التعميم الحركي	درجة	7.82	0.73	10.40	0.41	19.92	0.0000*	0.97
	تمييز الفراغ	درجة	10.47	0.80	13.07	0.26	22.16	0.0000*	0.98
مجموع مقياس القدرات الإدراكية الحركية		درجة	28.20	3.69	80.07	5.27	29.53	0.0000*	0.99

***معامل الصدق داله عند مستوي دلاله إحصائية 0.05 (دلالة الطرفين)**

يوضح جدول (4) أن معامل الصدق دال إحصائيا عند مستوي دلالة 0.05 لدلالة الطرفين بين المجموعة المتميزة والمجموعة الغير متميزة حيث تراوحت قيمة معامل الصدق ما بين(0.92،0.99) مما يشير إلى أن اختبارات الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية تقيس ما وضعت من أجله.

(2) – حساب الثبات:

تم حساب الثبات اختبارات الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **Test Retest** وذلك بفاصل زمنى أسبوع بين التطبيق الأول والثانى وذلك على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية التى عددها (5) أطفال معاقين عقلياً قابلين للتعلم ، وذلك في الفترة من يوم الاحد الموافق 2022/1/6م إلى يوم الاحد الموافق13 /2022/1م ، ويوضح ذلك جدول (5)

جدول (5)
معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فى اختبارات
الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية قيد البحث ن= 5

المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
			سَ	± ع	سَ	± ع	
الحركات الأساسية	الجري	ثانيه	11.10	0.59	11.07	0.60	0.959*
	المشي	ثانيه	21.20	0.61	21.40	6.21	0.885*
	الوثب	سم	37.52	3.48	37.00	11.45	0.950*
	الرمي	متر	1.80	0.22	1.79	0.22	0.973*
مقياس القدرات الإدراكية الحركية	التوازن	درجة	6.73	0.88	6.80	0.86	0.945*
	صورة الجسم وتمييزة	درجة	8.47	0.92	8.53	0.92	0.960*
	الجانبية	درجة	5.80	0.77	5.73	0.70	0.962*
	الإتجاهية	درجة	1.13	0.64	1.20	0.56	0.934*
	التعميم الحركي	درجة	1.67	0.72	1.80	0.68	0.845*
	تمييز الفراغ	درجة	4.40	0.63	4.33	0.72	0.970*
مجموع مقياس القدرات الإدراكية الحركية		درجة	28.20	3.69	28.40	3.50	0.989*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05= 0.632 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول رقم (5) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارات الأساسية في السباحة قد تراوحت بين (0.845 ، 0.989) مما يشير إلى أن اختبارات الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية المستخدمة قيد البحث ذات معاملات ثبات عالية.

ثامناً- تصميم برنامج التربية النفس حركية المصاحب للألعاب المائية المقترح :

إن الحياة تتسم بالتكامل في كل مظاهرها ومن الثابت أن الطفل يولد متكاملاً ويظل كذلك إلي أن يتعرض لعوامل بيئية تخل بتكامله وتنقص درجته، وتكامل الطفل أمر حيوي، وعليه فإن المشكلة الحقيقية ليست مشكلة خلق التكامل في الطفل بل في كيفية المحافظة علي التكامل الذي يشمل جميع جوانب الشخصية ، لذا أصبح من اهم أهداف التربية أن تعمل علي إعداد الطفل بنفس الأسلوب أي تعده إعداداً متكاملاً وتساعده علي ان يظل متكامل الشخصية حتي يستطيع مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها بطريقة ناجحة تمكنه من التكيف والتفاعل الناجح معها وذلك يلقي الضوء علي أهمية العناية بالبرامج التربوية وتقديمها للأطفال ، فالتربية النفس حركية تعد أحد اهم هذه البرامج والتي تمثل أداة حقيقية لنموه الكامل الشامل كما انها لا تتم بصورة مفاجئة أو بصورة عشوائية وغير منظمة ولكن علي المربي أن يعد نفسه جيداً لهذه الخطوة الجديدة.

أ- أهمية برنامج التربية النفس حركية والألعاب المائية المقترح والحاجة إلية :

1. إن الإعاقة العقلية من الإعاقة التي تستنزف الكثير من إمكانيات الأهل النفسية والمادية بالإضافة إلي أنها تستنزف إمكانيات التربويين والمؤسسات التعليمية للمراحل التعليمية المختلفة ولذلك فإن العمل علي تطوير الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة والإعاقة العقلية بصفة خاصة داخل المؤسسات التعليمة سوف يجعل الطفل أكثر توافقاً مع نفسه ومع الآخرين.

2. عندما نزيد من انتباه وإدراك الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية وندمجهم مع أقرانهم من الأسوياء فإن البيئة المدرسية ستصبح بيئة أمنة وبالتالي يستطيع القائمون بالعملية التعليمية بالقيام بواجباتهم التربوية والتعليمية علي الوجه الاكمل ، بالإضافة إلي ان الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم سيستطيعون متابعة المهام التعليمية المختلفة بشكل متوافق مع أقرانهم من الأسوياء.
3. تنمية العلاقات الإجتماعية القائمة علي التعاون والحب بين الأطفال المعاقين عقلياً من خلال ممارسة الأنشطة النفس حركية داخل البرنامج.
4. العمل علي تحسين وتطوير مستوي القدرات الإدراكية الحركية والحركات الأساسية من خلال مجموعة من الانشطة النفس حركية والألعاب المائية التي تتضمن أنواعاً مختلفة من السلوك الحركي وذلك للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
5. من خلال القراءات النظرية والإطلاع علي الدرسات السابقة ، والإطلاع علي مجموعة مختلفة من البرامج في حدود ما توصل إلية الباحثان اتضح ضرورة الإهتمام بالتربية النفس حركية ، حيث أن الدراسات العربية تفتقر إلي حد كبير للبرامج التي تعتمد علي المهارات النفس حركية في حدود علم الباحثان.
6. استثارة اهتمام الأطفال الأسوياء والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتنشيط دافعيتهم نحو التعلم من خلال المشاركة الايجابية واستخدامهم لكافة حواسهم السمعية والبصرية واللمسية من خلال تنوع وسط التعلم والممارسة.

ب- أهم المبادئ التي راعاها الباحثان عند تصميم برنامج التربية النفس حركي والألعاب المائية المقترح للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتلخصت هذه المبادئ في التالي :

- أن يتناسب البرنامج والأنشطة الممارسة مع خصائص وميول الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وخبراتهم الواقعية المحسوسة والبيئة التي يعيشون فيها .
- مراعاة مناسبة وحدات البرنامج التربية النفس حركي والألعاب المائية بما تتضمنها من أنشطة للقدرات الجسمية والعقلية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- إتاحة الوقت الكافي والمناسب للأطفال عند تنفيذ البرنامج ، حتي نعطي للأطفال الفرصة للنجاح مع الإهتمام بتوزيع الوقت بشكل ملائم علي كل الوحدات وأنشطة البرنامج ومراعاة ان تكون وحدات البرنامج في أيام وأوقات ثابتة في الأسبوع .
- مراعاة مناسبة مساحة القاعة والوسط المائي لممارسة الأنشطة وتوافر عنصر الأمان فيها وفي الوسائل والأدوات المستخدمة في القاعة والوسط المائي مع التأكيد علي أهمية تثبيت المكان الذي يتم فيه تنفيذ الجلسة حتي يألف الأطفال المكان ويعتادوا عليه.

- الإستفادة من المواد المتاحة والمتوافرة في البيئة المحيطة.
- مراعاة التنوع في الطرق والوسائل والأدوات المستخدمة لإبعاد الطفل عن الملل.
- مراعاة أن يتسم البرنامج بالمرونة ،حتي يسمح بإدخال التعديلات عليه إذا لزم الأمر.
- مراعاة التدرج في الأنشطة من المحسوس إلي المجرد ومن السهل إلي الصعب ومن البسيط للمعقد .
- تحليل كل نشاط إلي خطوات بسيطة ليسهل علي الطفل القيام بها .
- مراعاة التكرار في بعض الجزئيات للتأكد من إستيعاب الأطفال.
- التأكيد علي أهمية النشاط واللعب الجماعي وأداء الأنشطة الجماعية في مجموعات صغيرة.
- وضع نموذج يقلده الطفل سواء كان هذا النموذج شخص أو مجسم أو صورة .
- التحلي بالصبر والمثابرة علي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وإعطائهم الوقت الكافي لإظهار الاستجابة المناسبة للنشاط وعدم استعجاله، نظراً لاحتياجه وقتاً أطول من الأطفال الاسوياء مع العمل تدريجياً علي تحسين معدل سرعته .
- التأكيد علي أهمية أن تكون الأنشطة والألعاب المتضمنة في البرنامج في حد ذاتها معززة ومحفزة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تشجعهم علي ممارستها والاستمرار فيها ، لذا يجب مراعاة أن تكون الأنشطة متنوعة وجذابة تحفزهم علي القيام بها دون ملل .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال الاسوياء والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم (قيد البحث).
- التبسيط والتكرارا للحركات الأساسية المختلفة لتعليم وتثبيت المهارة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (قيد البحث).
- تطوير الحركات الأساسية الكبري والقدرات الإدراكية الحركية للأطفال الاسوياء والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم(قيد البحث).

ج- خطوات تصميم برنامج التربية النفس حركي والألعاب المائية المقترح :

1- أهداف البرنامج :

قسَّم الباحثان اهداف البرنامج إلي هدف عام (هدف نهائي) وينبثق من الهدف العام عدة أهداف مرحلية ، وكل هدف من الاهداف المرحلية يعتبر خطوة يخطو بها الباحثان إلي الهدف النهائي وتتحدد هذه الأهداف فيما يلي :

- **الهدف العام (الهدف النهائي) :**

وهو " **تطوير قدرة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من سن (6-9) سنوات فى مستوي بعض الحركات الأساسية والقدرات الإداركية الحركية** ".

- **الاهداف المرحلية :**

- **تطوير مستوي الحركات الأساسية والمتمثلة فيما يلي :**
- **تطوير مستوي القدرات الإدراكية الحركية والمتمثلة فيما يلي :**
  - تطوير التوازن .
  - تطوير صورة الجسم وتمييزه.
  - تطوير الجانبية.
  - الجري
  - المشي
  - الوثب
  - الرمي
  - الإتجاهية.
  - التعميم الحركي.
  - تطوير تمييز الفراغ.

3- محتوى البرنامج النفس حركي والألعاب المائية المقترح للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

يتضمن البرنامج الحالي عدداً من الفنيات والأنشطة والمهام المختلفة والتي تقوم وفقاً للتربية النفس حركية لدي أفراد عينة البحث من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، والذين يعانون من ضعف في مستوي القدرات الإدراكية الحركية والحركات الاساسية ، و إنطلاقاً من مبدأ أن التربية النفس حركية تتضمن برامج مقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة فقد أعتمد الباحثان على مجموعة من الألعاب والأنشطة كأنشطة نفس حركية سواء كانت ألعاب وأنشطة حركية أو ألعاب مائية لتحقيق الهدف من البرنامج ، وتم وضع محتوى البرنامج في مجموعة من الوحدات التي تهدف إلى تحسين وتطوير القدرات الإدراكية الحركية والحركات الأساسية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتم تقسيم كل وحدة إلي مجموعة من الأنشطة النفس حركية فى ألعاب حركية على شكل تتابعات او تقليد حركي او سباقات او محطات ، وألعاب مائية تؤدي داخل الوسط المائي وذلك بتقديم ألعاب ومسابقات متصلة بمهارات السباحة المختلفة (ضربات الرجلين – الطفو – ضربات ذراعين – وقوف في الماء – كتم النفس – سباحة الزحف علي البطن – سباحة الزحف علي الظهر) .

4- الإطار الزمني للبرنامج النفس حركي والألعاب المائية المقترح للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم :

بعد استطلاع رأى الخبراء لتحديد المدة الكلية للبرنامج النفس حركي والألعاب المائية المقترح، وعدد الوحدات في الأسبوع، عدد أسابيع تطبيق البرنامج وزمن الوحدة ، توصل الباحثان إلي ان اشتمل البرنامج النفس حركي والألعاب المائية المقترح على (24) وحدة حيث كان زمن كل وحدة (60) دقيقة بواقع (2) وحدتين أسبوعية ، وذلك لمدة (8) أسابيع بواقع (شهرين) وهي المدة الكلية لتنفيذ برنامج التربية النفس حركي والألعاب المائية المقترح وفقاً لرأي الخبراء ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (6)
الخطة الزمنية لبرنامج التربية النفس حركية والألعاب المائية المقترح

المدة الكلية للبرنامج	عدد الأسابيع	عدد الوحدات في الأسبوع	إجمالي وحدات البرنامج	زمن الوحدة
(2) شهرين	(8) أسابيع	(2) وحدتين	(24) وحدة	(60) دقيقة

تاسعاً – القياس القبلي :

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلية على عينة الدراسة الأساسية والمتمثلة في الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، في الفترة من يوم الاربعاء الموافق 2022/1/16 إلى يوم الخميس الموافق 17 /2022/1م ، وكانت القياسات القبلية في المتغيرات الآتية:

1. **القياسات القبلية الخاصة بمعدلات النمو (السن- الطول- الوزن).**
2. **قياس درجة الذكاء.**
3. **قياس الحركات الأساسية.**
4. **قياس القدرات الإدراكية الحركية.**

عاشراً – تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة لمدة شهرين بواقع (8) أسابيع بإجمالي (24) وحدة ، في الفترة من السبت الموافق 2022/1/19 و حتي السبت 9 /2022/4م بواقع (2) وحدتين أسبوعياً متمثلة في وحدة حركية تؤدي علي الوسط الارضي ، ووحدة تؤدي في الوسط المائي ، حيث بلغ زمن الوحدة (60ق) ساعة ،

الحادي عشر – القياس البعدي :

قام الباحثان بعد الانتهاء من تطبيق التجربة بإجراء القياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية في الفترة من الاحد الموافق 10/ 2022/4م وحتى الأثنين الموافق 11/ 2022/4م وقد تمت القياسات البعدية في المتغيرات قيد البحث التالية :

1. **قياس الحركات الأساسية** : وذلك عن طريق تطبيق اختبارات الحركات الأساسية قيد البحث.
2. **قياس القدرات الإدراكية الحركية** : وذلك عن طريق تطبيق مقياس القدرات الإدراكية الحركية.

الثاني عشر – المعالجات الإحصائية:

قام الباحثان بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "**spss**" وذلك لإيجاد التالي :

الثالث عشر: عرض النتائج

1- المتوسط الحسابي.
2- الإنحراف المعياري.
3- الوسيط.
4- معامل الإلتواء.
5- اختبار ويلككسون لرتب الإشارة.
6- اختبار مان وتني.
7- معامل الإرتباط.
8- مقدار التحسن بالنسبة المئوية.
9- اختبار "ت" T test
10- الجذر التربيعي لإيتا تربيع.

أ- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي بعض الحركات الأساسية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القباس البعدي".

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطين ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية لاختبارات الحركات الأساسية. ن= 9

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %
			سَ	ع	سَ	ع		
1	الجري	ثانيه	11.08	0.60	7.81	0.38	3.27	29.51
2	المشي	ثانيه	19.01	6.21	14.97	0.47	4.04	21.25
3	الوثب	سم	37.70	2.14	57.33	2.35	19.63	52.07
4	الرمي	متر	1.81	0.176	4.72	0.57	2.91	160.77

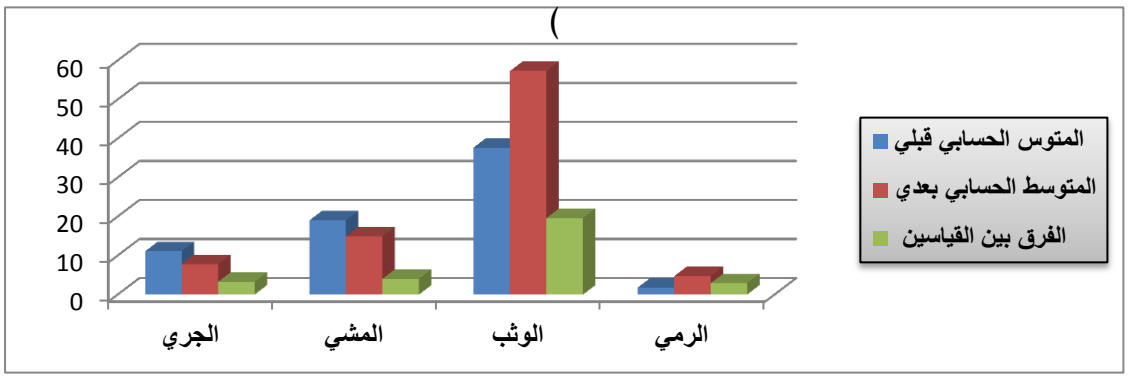

شكل (1) المتوسط الحسابي والفرق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحركات الأساسية

يتضح من الجدول السابق رقم (7) والشكل رقم (1) ، أن المتوسط الحسابي فى القياس القبلي للمجموعة التجريبية " الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم " في اختبارات الحركات الأساسية ، قد بلغ في الجري (11.08) ، المشي (19.01) الوثب (37.70) الرمي (1.81)، وفى القياس البعدي " قد بلغ في الجري (7.81) ، المشي (14.97) الوثب (57.33) الرمي (4.72)، مما يشير إلي وجود فروق بين المتوسطين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (8)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية لاختبارات الحركات الأساسية ن=9

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	العدد		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
			-	+	-	+	-	+		
1	الجري	ثانيه	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	0.00	2.66-	*0.008
2	المشي	ثانيه	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	0.00	2.66-	*0.008
3	الوثب	سم	0.00	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	2.66-	*0.008
4	الرمي	متر	0.00	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	2.67-	*0.008

قيمة ويلككسون الجدولية (Z) = 0.00 عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)

يوضح جدول (8) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية "المعاقين عقلياً القابلين للتعلم " في اختبارات الحركات الأساسية ، قد بلغت في الجري (-2.66) ، المشي (-2.66) ، الوثب (-2.66) ، الرمي (-2.67) ، وبمستوى دلالة إحصائية (0.008) وهى أقل من (0.05) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسيين حقيقية ولصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (7،8) والخاص بتطبيق اختبار ويلككسون لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في اختبارات الحركات الأساسية لأفراد المجموعة التجريبية "المعاقين عقلياً القابلين للتعلم " إلى أن هناك فروقاً بين القياسين (القبلي والبعدي) في اختبارات الحركات الأساسية ويرجع الباحثان ذلك التطور في هذه المهارات إلي العديد من العوامل التي ساهمت وأثرت بشكل فعال في تطويرها و إحداها الخبرات والأنشطة الحركية التي تتضمنها البرنامج النفس حركي حيث وجد الأطفال المعاقين المتعة والتشوق في أداء الأنشطة والألعاب الحركية والتي دفعتهم إلي الانطلاق والتحرك بشكل طبيعي دون خجل او قلق من الآخرين ، كما إن تطور القدرات الإدراكية الحركية ساهم في سرعة استجابات الأطفال للمثيرات المختلفة التي تعرض لها خلال البرنامج مما أنعكس علي تطور الحركات الأساسية، كما كان الأثر الأكبر للبرنامج وفلسفته التي بني عليها حيث ضم البرنامج عدد من الأنشطة الحركية والتي تحكي أولاً الأداء الحركي لاختبارات الحركات الأساسية ، وثانياً تناسب الأطفال والمعاقين وأخيراً تدرجة هذه الأنشطة في الصعوبة بشكل يسمح الأطفال من إخراج أفضل ما لديهم بشكل مشوق ومتعاون.

كما يعزو الباحثان هذه النتائج إلي الألعاب المائية حيث اشتملت علي حركات وتمرينات ومجموعة من الالعاب المتعددة التي أدت إلي تحسن الحركات الأساسية لدي الأطفال مثل حركات الرجلين والذراعين المختلفة ، كما اشتملت علي حركات الرمي واللقف في عديد من الألعاب التي تم استخدامها.

وفي هذا الصدد تري **آمل الهجرسي (2002م)** أنه أثبتت البحوث الميدانية بطريقة لا تدع مجال للشك أن نسبة كبيرة وهي حوالي الثلثين من المعاقين عقلياً(القابلين للتعلم) يمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي إذا ما أحسن توجيههم وتعليمهم ، أما إذا لم يعي المجتمع برعايتهم فإن المجتمع نفسه يخسر مرتين ، الأولي عندما يخسر هؤلاء الناس كأفراد غير متوافقين يعيشون عالة عليه ، والثانية ، عندما يدفع ثمن إهماله لهم من حالات بؤس وشقاء في حياة أسرهم ، أو عندما يتحمل نتائج انحراف فئة منهم نتيجة لعدم توجيههم التوجيه الصحيح في الوقت المناسب.(17)

ويتفق كلا من **ريكبيك Rae Pica** (2012م) ، **عادل العدل (2013م)** أن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم هم أقل لياقة من الآخرين ولديهم ضعف في التوافق الحركي ، وقوامهم أصغر ومشكلاتهم الصحية أكثر مقارنة بأقرانهم العاديين ، كما يفتقر المعاقين عقلياً القدرة علي التحكم بالجهاز العضلي خاصة العضلات الصغيرة أو الدقيقة كعضلات اليد والأصابع ، وهناك قصور واضح في مهاراتهم الحركية الدقيقة منها والكبيرة ، كما يوجد قصور في التآزر البصري الحركي والتحكم والتوجيه الحركي ، كما أنهم أكثر عرضة للإصابة بالإعاقات الحسية المختلفة.(144:10)(184:39)

وتشير **عفاف عثمان (2013م)** إلي أن اكتساب الحركات الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة ، ضمن برامج موجهة ، غير أننا نلاحظ في بعض مجتمعاتنا العربية ، إن الحركات الأساسية لدي العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب ، مما يعني أنهم لن يمتلكوا التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة في المستقبل فأن ممارسة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للأنشطة الحركية علاجية ، ولكنها بالنسبة للأطفال الأسوياء وقائية.(111:16)

ويوضح **علي مسافر (2015م)** أنه يجب التركيز علي تعليم الأطفال المعاقين عقلياً من خلال أنشطة الحياة اليومية ، فيستمد ما يتعلمه الطفل من خبراته اليومية ، وما يجري في البيئة من حولة ، فيجب فتح المجال أمامه لكي يتعلم ما يستطيع تعلمه حتي يربط بين ما تعلمه والشيء الدال عليه ، ويجب استخدام التعليم باللعب إذا أنه يجذب المعاق ويحافظ علي انتباهه لفترات أطول.(34:20)

ويضيف **عصام الدين عبدالله ، إبراهيم احمد (2016م)** إن تطور الحركات الأساسية والتي تعتبر الأساس لبناء العديد من مهارات الحياة اليومية والقاعدة التي يعتمد عليها ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع البيئة المحيطة بمثابة الأبجديات التي يمكن أن يتكون منها أي تكوين حركي مركب كما يمكن عن طريقها معرفة احتياج التلاميذ البدنية والوفاء بها كما أنه تستخدم للفئات الخاصة في الناحية العلاجية وتشمل الحركات الانتقالية مثل المشي ، الجري والوثب ، وغير الانتقالية مثل الثني ، المد ، اللف ،حركات التحكم والسيطرة مثل الرمي واللقف والركل وغيرها من الحركات الأساسية.(134:15)

ان علماء النفس يؤكدون أن تطور النمو النفس حركي السوي في الطفولة المبكرة يتطلب سلامة نمو أجهزة الطفل خاصة بالحركة والحس والإدراك والعقل بمعني أن أي خلل يصيب إحداها ينعكس أثره علي الجوانب الأخرى فتظهر القصور ، فالأداء الحركي السليم يتطلب بالضرورة تآزر الجهاز العضلي وترابطه مع الجهاز العصبي المركزي.(59:21)

وطبقاً لنتائج دراسة **كفاء خير الله (2016م)** فإن المشاركة في الألعاب المائية تؤدي إلي تحقيق الاسترخاء العصبي والاتزان النفسي للمشاركين ، وكذلك تجديد حيويتهم ورغبتهم في الاستمتاع بحياتهم حيث تسهم تلك الألعاب المائية في تنمية وتطوير الجوانب الحركية والاجتماعية وتحقيق السعادة له ، كما تبعث فيه روح التفاؤل ، كما تبعث فيه روح التفاؤل ، وتثري حياته ، وتحقيق له حياة أفضل من خلال المساهمة في تنميته بدنياً ونفسياً وعقلياً إلي جانب تأثيره الاجتماعي.(916:24)

وتوضح كلا من " **خولة يحيي ، ماجدة السيد** " **(2014م)** أن البرامج النفس حركية من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلي تحقيق النمو المتكامل للطفل من مختلف الجوانب ، حيث يؤكد الباحثون بأن الحركة هي إحدى الدوافع الأساسية للإنسان ، فعن طريقها يبدأ الطفل في التعرف علي العالم المحيط به ، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو احدي طرق التعلم ، وهو عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ، ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو العقلي والاجتماعي والنفسي والحركي.(133:5)

ويؤكد **محمد وهبه (2018م)** أن برامج التربية النفس حركية تجد داخل مؤسسات التعليم الأساسي مجالاً خصباً، حيث تلازم الطفل في حياته الاعتيادية باعتباره كائناً حياً يمشي ، يتسلق ، يجري ، يقفز ، يركب ويفكك ، وهذا يحتاج إلي لرعاية وتنظيم حتي يتمكن من تحقيق ترابط إجمالي بين نضجه العضوي وخبرته العصبية الحركية ، وباعتبار التربية النفس حركية أساساً لكل تعلم ، فإنها تكتسب أهمية بالغة في مجال التعليم ، حيث تعمد البرامج النفس حركية بدورها علي الحركة كأساس وظيفي لها.(21:26)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من ، **دراسة روان ميخائيل (2007م)(7)** ،**ودراسة "مريم عرب و كفاء مشاري " (2011م) (31)** ، **دراسة " ميشيل جولدبرجر وآخرون" Michael Goldberger, et al (2013م)(36)** ، **ودراسة شيماء محمد عبدالله (2016م) (9)** ، **دراسة كفاء بشاري (2016م)(24)** ، **دراسة " تسيمارس وآخرون" Tsimaras, et al (2017م) (40)**، **دراسة سعد محمد (2018م)(8)** ، **نجلاء نور الدين (2020م)(32)** والتي أشارت إلي أن البرامج النفس الحركية والألعاب المائية وما تحتوية من مهارات وأنشطة حركية تتعامل مع الطفل كوحدة واحدة الأمر الذ ساهم في تطوير الحركات الأساسية لدي الأطفال من ذوي الإعاقة .

ب- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي بعض القدرات الإدراكية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي".

جدول (9)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطين ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية لاختبار القدرات الإدراكية الحركية والمجموع الكلي ن= 9

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
			سَ	ع	سَ	ع		
1	التوازن	درجة	6.00	0.89	12.17	0.75	6.17	102.83
2	الجانبية	درجة	5.50	0.55	11.00	0.89	5.50	100.00
3	صورة الجسم وتمييزه	درجة	6.33	0.82	17.33	1.51	11.00	173.78
4	التعميم الحركي	درجة	0.83	0.41	7.83	1.47	7.00	843.37
5	الاتجاهية	درجة	1.00	0.00	9.83	1.47	8.83	883.00
6	تمييز الفراغ	درجة	3.83	0.41	11.17	1.17	7.34	191.64
	مجموع مقياس القدرات الإدراكية الحركية	درجة	23.50	1.64	69.33	2.73	45.83	195.02

شكل (2) المتوسط الحسابي والفرق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية

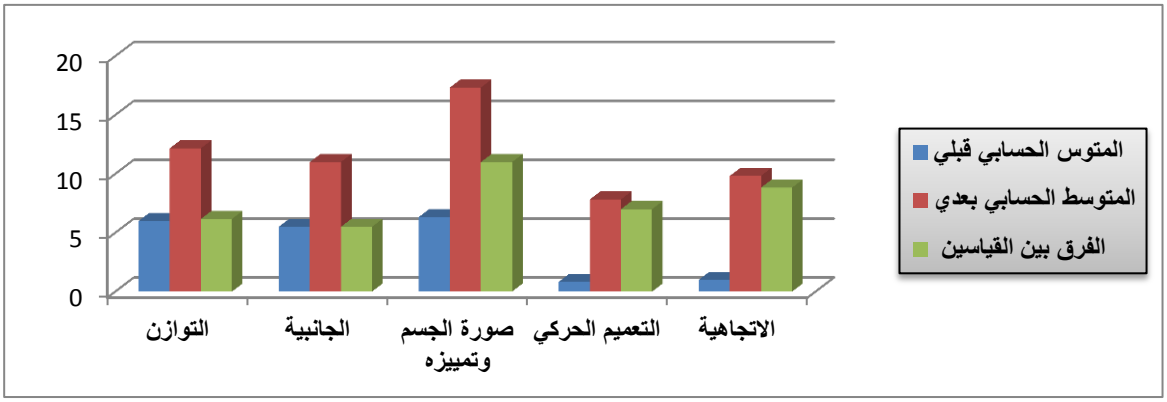

يتضح من الجدول السابق رقم (9) والشكل رقم (2) ، أن المتوسط الحسابي فى القياس القبلي للمجموعة التجريبية "**المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**" في مقياس القدرات الإدراكية الحركية ، قد بلغ في بُعد التوازن (6.00) ، والجانبية (5.50) وصورة الجسم وتمييزه (6.33) والتعميم الحركي (0.83)، والاتجاهية (1.00) ، وتمييز الفراغ (3.83) وبلغ في مجموع مقياس القدرات الإدراكية الحركية (23.50)، وفى القياس البعدي قد بلغ في بُعد التوازن (12.17) ، والجانبية (11.00) ،وصورة الجسم وتمييزه (17.33)،التعميم الحركي (7.83)، والاتجاهية (9.83) ، وتمييز الفراغ (11.17)، وبلغ في مجموع مقياس القدرات الإدراكية الحركية (69.33)، مما يشير إلي وجود فروق بين المتوسطين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية لاختبار القدرات الإدراكية الحركية والمجموع الكلي ن=9

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	العدد		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
			-	+	-	+	-	+		
1	التوازن	درجة	0.00	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	2.33-	*0.02
2	الجانبية	درجة	0.00	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	2.25-	*0.02
3	صورة الجسم وتمييزه	درجة	0.00	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	2.23-	*0.03
4	التعميم الحركي	درجة	0.00	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	2.23-	*0.03
5	الاتجاهية	درجة	0.00	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	2.21-	*0.03
6	تمييز الفراغ	درجة	0.00	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	2.21-	*0.03
	مجموع مقياس القدرات الإدراكية الحركية	درجة	0.00	9.00	0.00	5.00	0.00	45.00	2.21-	*0.03

قيمة ويلككسون الجدولية (Z) = 0.00 عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)

يوضح جدول (10) أن قيمة (**z**) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لأفراد **المجموعة التجريبية** في مقياس القدرات الإدراكية الحركية ، قد بلغت في بُعد التوازن (-2.33) ، والجانبية (-2.25) وصورة الجسم وتمييزه (-2.23) والتعميم الحركي (-2.23)، والاتجاهية (-2.21) ، وتمييز الفراغ (-2.21) وبلغت في مجموع مقياس القدرات الإدراكية الحركية (-2.21) وبمستوى دلالة إحصائية تراوح ما بين (0.02)،(0.03) ، وهى أقل من (0.05) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسيين حقيقية ولصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (9،10) والخاص بتطبيق اختبار ويلككسون لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في اختبار القدرات الإدراكية الحركية لأطفال المجموعة التجريبية "**المعاقين عقلياً القابلين للتعلم** " إلى أن هناك فروقاً بين القياسين (القبلي والبعدي) في اختبار القدرات الإدراكية الحركية وهي التوازن ، الجانبية ، صورة الجسم وتمييزه ، التعميم الحركي ، تمييز الفراغ ، الاتجاهية والمجموع الكلي للاختبار ، ويرجع الباحثان هذه الفروق إلي محتوي البرنامج النفس الحركي والألعاب

المائية المقترح والذي راعي الخصائص العقلية والجسمية والحركية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فحاول البرنامج من خلال أنشطته أن يمزج ما بين الاداء الحركي والعمليات العقلية العليا من خلال الاستجابات الحركية فستطاع الأطفال التعرف علي أجزاء جسمهم وربطها بالاتجاهات المختلفة مثل اليد اليمني والرجل اليسرى ، بالإضافة إلي تحديد اجزاء الجسم علي الجانبين من خلال الألعاب المائية ، وكذلك المشي للأمام وللخلف وعكس اتجاه الزميل ، بالإضافة إلي وعي الأطفال بالفراغ الذي يشغله جسمه ومقارنته بزملائه الاخرين مما ساهم في تتطور القدرات الإدراكية الحركية لديهم ، ولكن يري الباحثان ان هذا التطور قد يكون بداية لتطوير هذه القدرات إلي أقصي حد ممكن نظراً لأن هذه القدرات تضعف عندما لا يتم استخدام الاستجابات الإدراكية المتعلمة بها بشكل مستمر .

ويري الباحثان أن البرامج النفس حركية والالعاب المائية والتي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم بصفة خاصة ذات أهمية بالغة وذلك لأن الطفل المعاق عقلياً يبدا بالبحث عن نفسه وعن العالم من حوله من خلال التجارب الحركية المختلفة وذلك لتصبح أساساً يبني عليه معرفته وخبرته ونظراً لأهمية هذه الفئة واستجابة للنداءات المتكررة للاهتمام بهم والعمل علي تنمية وتطوير قدراتهم إلي أقصي حد ممكن ونظرا لأهمية برامج التربية الرياضية ودورها في تشكيل حياتهم فقد تعددت جوانب الاهتمام بهذه الفئة من خلال البرامج الحركية المختلفة والإشراف التربوي عليها.

ويعزو الباحثان هذا التطور في القدرات الادراكية الحركية إلي استخدام مفاهيم وادوات متعددة ذات اشكال والوان وأحجام وأطوال وخواص مختلفة ، في تطبيق الألعاب المائية والمسابقات التي تضمنها البرنامج بالإضافة إلي وصف الأفعال والحركات التي يقوم بها الاطفال ساعدت في فهم وإدراك القدرات الإدراكية الحركية فمن خلال اشتراك الطفل في وحدات البرنامج النفس حركي والألعاب المائية تعرف علي أجزاء جسمه وأدراك جانبي الجسم واتجاهاته واكتسب التوازن واستوعب الفراغ.

وتري **عفاف عثمان (2013م)** أن الطفل عادة يبني تصوره لهيكل جسمه بفضل ترابط إحساساته العضلية والجدية والحسية والسمعية والبصرية وتكاملها ، وينمو تصور الطفل لهيكل جسمه شيئاً فشيئاً بفضل نضوج المراكز العصبية العضلية لجسمه والخبرات والتدريب الذي توفره له التربية ، بمعني أن الصغير عندما يلمس الأشياء ، ويقبض عليها ويقارن بينها ، أو عندما يقذف بها لأعلي او علي الأرض ، أو عندما يتخطى الحواجز التي يصادفها في طريقة فهو يربط بين نضوجه العضوي والخبرة العصبية الحركية ، وهذا يوضح أهمية الفرص التي تتيحها الألعاب والأنشطة الحركية في تكوين صورة ذهنية لهيكل جسمه ، ومن ثم اكتشافه وإدراكه لبيئته الطبيعية والاجتماعية.(17: 32)

ويوضح **علي احمد ، عبدالله عبد الظاهر (2013م)** إن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم يتعلمون مهارات أقل من أقرانهم العاديين في الوقت المخصص للمدرسة ، كما أنهم يكونوا في حاجة إلي محاولات إرشادية أكثر لتعلم هذه المهارات المفقودة ، ومن أهم نقاط الضعف عند هؤلاء الأطفال هي عدم قدرتهم علي تطبيق المعلومات التي تعلموها في موقف ما علي موقف آخر ، وهو ما يعرف بقصور في التعميم الحركي ، ويظهر القصور في التعميم الحركي عندما يحاول الطفل استخدام المهارات التي تعلمها حديثاً في مجالات آخري تختلف عن البيئة التي تعلم فيها هذه المهارات ، ولذلك فهؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في استخدام المهارات الجديدة في أطر مختلفة.(19: 228)

ويشير **عبدالمطلب القريطي (2014م)** إلي انه توجد مشكلات في الجانب الإدراكي الحركي لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتتمثل في مشكلات التوازن العام وتظهر علي شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي واللقف والقفز ومشي التوازن ، كالارتطام بالأشياء بسهولة ، والتعثر أثناء المشي، بالإضافة إلي مشكلات تتعلق بالطفل كضعف القدرة علي التركيز داخل الصف ، ضعف مستواه التحصيلي ، ومن هنا تتضح أهمية الأنشطة والتدريبات الحركية في العمل علي الاستفادة من الحركات الزائدة باستثمارها في نشاط حركي يعود علي جسم الطفل بالفائدة وتساعده في ضبط اتزان الجسم وتطوير حركات المشي والجري ، وتنمية القصور الحادث في القدرات الإدراكية الحركية .(12: 153)

ويضيف **هشام محمد الصاوي (2015م)** أن النمو الحركي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم يتطور من الحركات العشوائية إلي الحركات الهادفة والموجهة ، ومن العام إلي الخاص ، ومن الإسراف في الطاقة الجسمية الحركية إلي الاقتصاد والتوفير في الجهد.(33: 463)

ويؤكد **محمد وهبه (2018م)** أنه نتيجة لصعوبات الانتباه والتذكر الذي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، فإنه يعاني من قصور واضح في الإدراك وخاصة في عملتي التمييز والتعرف علي المثيرات ، التي تقع علي حواسه الخمس ، فالطفل ذوي الإعاقة العقلية قد لا ينتبه إلي خصائص الأشياء فلا يدركها كما أنه ينسي الخبرات السابقة بهذه الأشياء فلا يتعرف عليها بسهوله.(26: 151)

ويري **عامر سعودي ، مازن احمد ، احمد السويدي (2018م)** إن انسجام وتفاعل العمليات العقلية العليا (الانتباه ، التذكر ، الإدراك ، الذكاء) يؤدي إلي امتلاك القدرات الحركية الخاصة التي تتدخل منها هذه الفعاليات بدرجة أو بأخري ولذا فلابد من الاهتمام بارتفاع مستوي هذه العمليات من خلال التدريب المنتظم المبني علي التفاعل الدقيق لميكانزيم كل عملية من هذه العمليات وتداخلها مع العمليات الأخرى ، والصعوبة هنا تكمن في اختيار التمرينات والأنشطة الحركية التي تنمي صفة بعينها وفي نفس الوقت كيفية ربطها بالعمليات الأخرى ، مع مراعاة الفروق الفردية.(11: 173)

كما تؤدي الألعاب المائية إلي تنمية وتطوير صحة الفرد ، وتحقيق السعادة له ، كما تبعث فيه روح التفاؤل ، وتثري حياته ، وتحقق له حياة أفضل من خلال المساهمة في تنميته حركياً وبدنياً ونفساً وعقلياً واجتماعيا من خلال الوسط المائي .(41:28)

ويضيف **محمد وهبه (2018م)** أن الأنشطة النفس حركية أحد جوانب اللعب الهامة ، حيث يولد الطفل مزوداً بعدة غرائز وميول ، تدفعه لأن يسلك سلوكاً معيناً ، والميل للحركة أشد ميول الطفل الفطرية ظهوراً ، وأبقاها في مراحل نموه ، فالحركة هي التي تدفع الطفل إلي اكتشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله ، حيث أنه كائن نشط ومستكشف ، فالجزء الأكبر من تعلمه يكون من خلال اللعب والحركة ، ولذا فقد اعتمدت البرامج النفس حركية المختلفة علي اللعب والأنشطة الحركية لتعليم الطفل الحركات الأساسية ، والقدرات الإدراكية الحركية ، من خلال مزج نشاط اللعب المحبب إلي الطفل بالنشاط الحركي الذي هو ميل طبيعي لسلوك الأطفال.(50:27)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من ، ، **دراسة روان ميخائيل (2007م)(7) ،ودراسة "مريم عرب و كفاء مشاري " (2011م) (31) ، دراسة " ميشيل جولدبرجر وآخرون" Michael Goldberger, et al (2013م)(36) ، ودراسة شيماء محمد عبدالله (2016م) (9) ، دراسة كفاء بشاري (2016م)(24) ، دراسة " تسيمارس وآخرون" Tsimaras, et al (2017م) (40)، دراسة سعد محمد (2018م)(8) ، نجلاء نور الدين (2020م)(32) ، رامي سويلم (2020م) (6)** ، والتي أشارت إلي أن البرامج النفس الحركية والألعاب المائية وما تحتويه من خبرات وأنشطة حركية مرتكزة علي أسس علمية ، إذا تنطلق من ملاحظة سلوك الطفل لمساعدته علي حل مشاكله الخاصة من خلال الحركة والخبرات الحركية ، فهي أساس تربوي ونفسي يقوم علي الاستعانة بوسائل التربية من أجل تطبيع وتحسين سلوك الطفل.

الرابع عشر : الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث وأهداف وفروضه وفي حدود عينة البحث استخلص الباحثان ما يلي:

1- أظهرت النتائج تفوق أطفال المجموعة التجريبية " المعاقين عقلياً القابلين للتعلم " في اختبارات الحركات الأساسية وذلك الجري ، المشي ، الوثب ، الرمي ، ولصالح القياس البعدي.

2- أظهرت النتائج تفوق أطفال المجموعة التجريبية " المعاقين عقلياً القابلين للتعلم " في اختبار القدرات الإدراكية الحركية وذلك في التوازن ، والجانبية ، وصورة الجسم وتمييزه ، والتعميم الحركي ، الاتجاهية والوعي بالزمن و في مجموع اختبار القدرات الإدراكية الحركية ،ولصالح القياس البعدي.

3- الأنشطة النفس حركية والألعاب المائية التي تضمنها البرنامج كانت وثيقة الصلة بقدرات الأطفال ورغباتهم حيث كانت الانشطة الحركية والالعاب المقدمة إلي الأطفال تخدم تطور الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية ، فساعدت الأطفال علي اكتساب العديد من المفاهيم والخبرات الحركية ، بالإضافة إلي أن استخدام العمليات العقلية من خلال أنشطة البرنامج النفس حركية ، كالإدراك ساهم في اكتساب القدرة والمهارة الحركية بشكل سليم.

4- ساهم اختبار القدرات الإدراكية الحركية في الكشف عن المشكلات الإدراكية الحركية لدي عينة البحث وإعطاء مؤشرات عن كل قدرة من القدرات الإدراكية الحركية لوضع الأنشطة المناسبة لها داخل البرنامج النفس حركي والألعاب المائية المقترح.

الخامس عشر : التوصيات:

بناء على النتائج والاستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

1- استخدام أساليب وتقنيات البرامج النفس حركية ضمنياً داخل البرامج المقدمة لهؤلاء الأطفال والتي تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم بشكل عام. .

2- استخدام الألعاب المائية لتحسن مستوي الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية لهؤلاء الأطفال لتغير الوسط المعتاد للأنشطة الحركية وزيادة انتباههم.

3- توفير الأدوات والأجهزة اللازمة للأنشطة التي تتم داخل الوسط المائي ، بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية.

4- إعداد كوادر خاصة مؤهلة في جانب التربية النفس حركية والألعاب المائية للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عقد دورات وندوات تثقيفية وفق بروتكول مشترك مع كليات التربية والتربية الرياضية.

5- اهتمام معلمي التربية الرياضية والتربية الخاصة ، باستخدام أساليب مختلفة عند إعداد وتنفيذ البرامج الحركية لما لها من تأثير إيجابي علي اكتساب الحركات الاساسية والقدرات الإدراكية.

6- ضرورة الأخذ بالأساليب التدريسية الحديثة التي تعطي دوراً فعالاً للمتعلم خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي ومنها استراتيجية البيت الدائري.

7- إجراء دراسات وبحوث تهتم بتطوير البرامج النفس حركية بهدف إكساب وتنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاص.

السادس عشر: قائمة المراجع :

أ- المراجع العربية :

1. **إبراهيم بن حمد المبرز:** (2010م) ، " التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية"، الطبعة الثانية ، تصميم وطباعة الشريف للدعاية والإعلان ، الرياض.
2. **أسامة كامل راتب (2001م)** ، تعليم السباحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
3. **أمل رجب عبدالرحيم :** (2017م) ، "برنامج تربية حركية وتأثيره على مكونات الإدراك الحس حركي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بأسيوط" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط.
4. **أمل معوض الهجرسي :** (2002م) ، "تربية الأطفال المعاقين عقلياً" ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
5. **خولة أحمد يحيي ، ماجدة السيد عبيد :** (2014م) ، "أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
6. **رامي عبدالرحمن سويلم : (2020م)** ، تأثير برنامج نفس حركي علي مستوي بعض المهارات الحركية الكبري والقدرات الإدراكية الحركية لأطفال مدارس الدمج ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد.
7. **روان بندلي ميخائيل : (2007م)** ، أثر برنامج مقترح للألعاب المائية علي تنمية بعض الجوانب السلوكية والمهارية والمعرفية لدي الاطفال من (6-8) سنوات في عمان ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،كلية الدراسات الأسلامية ، الجامعة الأردنية ، الأردن.
8. **سعد عبدالجليل محمد : (2018م)** ، تأثير استخدام الالعاب المائية علي تحسين مستوي الأداء المهاري لدي المبتدئين في السباحة ، المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، العدد (18) ، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضية ، القاهرة.
9. **شيماء محمد عبدالله : (2016م)** ، "برنامج نفس حركي للحد من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، قسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.
10. **عادل محمد العدل :** (2013م) ، "المرجع فى الإعاقات والاضطرابات النفسية واساليب التربية الخاصة" دار الكتاب الحديث للنشر ،القاهرة.
11. **عامر محمد سعودي ، مازن عبدالهادي احمد ، احمد حامد السويدي :** (2018م) ، "التحكم والتعلم الحركي" ، دار رضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
12. **عصام الدين متولي عبدالله ، إبراهيم عبدالرازق أحمد :** (2016م) ، "أسس وطبيعة المهارات الحركية" ، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة.

13. **عبدالمطلب أمين القريطي** : (2014م) ، "إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم" ، عالم الكتاب للطباعة والنشر ، القاهرة.
14. **عبد السميع عبد الموجود** : (2017م)، "دليل مقياس ستانفورد بنيه للذكاء – الصورة الخامسة"، المؤسسة العربية لإعداد وتنقين ونشر الاختبارات النفسية ، القاهرة.
15. **عصام الدين محمد عزمي** : (2007م) ، "تأثير برنامج رياضي مقترح باستخدام جداول النشاط الحركي المصور علي بعض القدرات الإدراكية الحس حركية والانتباه والنشاط الحركي الزائد للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدينة المنيا" ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد (25)، الجزء الأول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، مصر .
16. **عصام زيدان** : (2014م) ، "أثر البرامج الحركية والنفس حركية في تنمية بعض النواحي الأكاديمية ، وتعديل السلوك" ، دراسة ميدانية ، مركز كيان للتنمية والاستشارات ، جمعية كيان لذوي الإعاقة ، القاهرة.
17. **عفاف عثمان عثمان** : (2013م) ، "المهارات الحركية للأطفال" ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .
18. **عفاف عثمان عثمان** : (2016م) ، "الحركة هي مفتاح التعلم" ، الطبعة الثانية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية .
19. **علي احمد سيد ، عبدالله عبدالظاهر** : (2013م) ، " التدخل المبكر واستراتيجيات الدمج" ، دار الزهراء ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
20. **علي عبدالله مسافر** : **(2015م)** ، "تنمية المفاهيم لذوي الاحتياجات الخاصة" ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
21. **عواطف إبراهيم** : **(1993م)** ، "التربية النفسحركية في رياض الأطفال" ، الطبعة الثانية، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
22. **فكري لطفي متولي** : (2015م) ، "الإعاقة العقلية المدخل – النظريات المفسرة – طرق الرعاية" ، مكتبة الرشد ناشرون ، المملكة العربية السعودية ، الرياض.
23. **فتحية علي سالم** : **(2019م)** ، "تنمية بعض المهارات الحياتية لخفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم" ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
24. **كفاء خيرالله بشاري** : **(2016م)** ، " تأثير برنامج ألعاب مائية علي تنمية التواصل والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين بدولة الكويت" ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية جامعة أسيوط ، العدد (43) ، الجزء (3) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

25. **ماجدة السيد عبيد** : (2013م) ، "الإعاقة العقلية الطبعة الثالثة مزيدة ومنقحة" ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
26. **محمد صبري وهبة** : (2018م أ) ، "تقييم وإعداد البرامج النفس حركية **APPS** دليل المستخدم" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
27. **محمد صبري وهبه** : (2018م) ، "التربية النفس حركية للأطفال ذوي إعاقة الاضطرابات النمائية (ذوي الإعاقة الفكرية ، وذوي التوحد) (بين النظرية والتطبيق) "، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
28. **محمد محمد الحماحمي (2007م)** ، فلسفة اللعب ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
29. **محمد محمود ، توفيق علي** : (2010م) ، "استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتنيمه بعض المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم" ، الجزء الثاني ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد (8)، القاهرة.
30. **مصطفي نوري القمش**:(2011) ، "الإعاقة العقلية النظرية والممارسة" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
31. **مريم خليفة عرب ،كفاء خير الله مشاري** : (2011م) ، "تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب الدمج بين الأطفال (المعاقين ذهنياً قابلي التعلم– الأسوياء) على تعلم المهارات الأولية الأساسية في السباح" ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد (18)، العدد (72)، مصر.
32. **نجلاء محمد نور الدين : (2020م)** ، " تأثير برنامج مقترح للتدريب العقلي علي مستوي أداء المهارات العقلية و الحركية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في بعض الأنشطة الرياضية" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.
33. **هشام محمد الصاوي** : (2019م) ، "برنامج حركي قائم علي نظرية العقل لتحسن الأداء المهاري الحركي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم" ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الاطفال ، العدد (22)، السنة (7) ، جامعة الإسكندرية ، مصر.

ب– المراجع الاجنبية :

34. **Chwen, Yng, Su: Yueh, Hsien, Lin,: Yuh, Yih, Wu & Ching,Chen :**(2007). The Role of cognition and adaptive behavior in employment of People with mental retardation, research in developmental disabilities, RIDD- 599, p.3.
35. **Deng, Bo.NeuroQuantology; Bornova Izmir, :**(2017) Spark Motor Program to develop Psychomotor Skills in learning disorder Chinese students , https://search.proquest.com/openview, DOI, Vol. 15, Iss. 3
36. **Michael Goldberger ., et al :**(2013) The Effect of three styles Of Teaching On the Psychomotor Performance And Social Skills Development Of Fifth Grade Children " Physical Education Department , Temple University , Philadelphia , U.S.A.

37. **Michelle Sowa , Ruud Meulenbroek :**(2012) Effect of physical exercise on children of the autism spectrum Disorder : A meat –analysis Research in Autism Spectrum Disorder , 6-46-57.
38. **N.A Ibrahim and N.A Nasser Abu Zaid Ali :**(2010) Effect of sport and recreation on social skills on children with autism , World journal of Sport Sciences 3 (S) :673-677,ISSN 2078-4724.
39. **Rae Pica :**(2012) Moving and learning using Movement Across The Curriculum, Early childhood NEWS
40. **Tsimaras Fotiadou , EG , Neofotistou , KH , Giagazoglou ،VK. J Strength Cond Res :**(2017) The Effect of a Psychomotor Education Program on the Static Balance of Children With Intellectual Disability , The Journal of Strength & Conditioning Research: June 2017 - Volume 31 - Issue 6 - .

ملخص البحث

تأثير برنامج نفس حركي مصاحب للألعاب المائية علي مستوي بعض الحركات الاساسية والقدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

م.د/ أحمد علاء أبو صير

م.د/ رامي عبدالرحمن سويلم

يهدف هذا البحث إلي محاولة التعرف علي " تأثير برنامج نفس حركي مصاحب للألعاب المائية علي مستوي بعض الحركات الاساسية والقدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم " ، و قد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية واحدة، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (9) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وقد أشارت نتائج البحث إلى أنه تحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوي بعض الحركات الاساسية ولصالح القياس البعدي " ، تحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي بعض القدرات الإدراكية الحركية ولصالح القياس البعدي ،ويوصي الباحثان باستخدام أساليب وتقنيات البرامج النفس حركية ضمنياً داخل البرامج المقدمة لهؤلاء الأطفال والتي تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم بشكل عام ، استخدام الألعاب المائية لتحسن مستوي الحركات الأساسية والقدرات الإدراكية لهؤلاء الأطفال لتغير الوسط المعتاد للأنشطة الحركية وزيادة انتباههم ، توفير الأدوات والأجهزة اللازمة للأنشطة التي تتم داخل الوسط المائي ، بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية.

Abstract

Effect of Psycho - motor program accompanying water games on the level of some basic movements and Motor perception Abilities For educable mentally handicapped children

Dr. Ahmed Alaa Abu Sir

Dr. Ramy Abdel Rahman Swailem

This research aims to try to identify "the effect of a psychokinetic program accompanying water games on the level of some basic movements and cognitive-motor abilities of children with mental disabilities who are able to be taught." The researchers used the experimental method by designing one experimental group, where the number of the basic sample was (9) children. of the mentally handicapped who are able to learn, and the results of the research indicated that the first hypothesis of the research was fulfilled, which states that "there are statistically significant differences between the tribal and remote measurements of the experimental group at the level of some basic movements and in favor of the dimensional measurement. The second hypothesis of the research was achieved, which states that "there are statistically significant differences between the tribal and remote measurements of the experimental group in the level of some cognitive-motor abilities and in favor of the post-measurement. General, the use of water games to improve the level of basic movements and cognitive abilities of these children to change the usual medium of motor activities and increase their attention, provide the necessary tools and devices for activities that take place within the water medium, in proportion to the characteristics of the age stage.